

السلوك التوكيدي لدى طلبة كلية التربية في جامعة ذي قار

م . م حسين حاتم شنان

مدرسة ثانوية الأحساء المختلطة، المديرية العامة للتربية ذي قار، وزارة التربية، العراق

استلام البحث: 23/12/2022 مراجعة البحث: 28/03/2023 قبول البحث: 31/03/2023

ملخص الدراسة:

يهدف البحث الحالي إلى معرفة مستوى السلوك التوكيدي لدى طلبة كلية التربية للعلوم الإنسانية وكذلك التعرف على الفروق ذات الدلالة الإحصائية في السلوك التوكيدي تبعاً لمتغير الجنس (الذكور والأناث) ، بعد اطلاع الباحث على الدراسات التي تناولت موضوع الدراسة الحالي ، قرر الباحث الاعتماد على المقياس المعد من قبل (عباس ، 2015) وذلك لحدائته زمن المقياس وتغطية فقرات المقياس كل مجالات وأبعاد الدراسة وقد تحدد البحث الحالي بطلبة كلية التربية للعلوم الإنسانية في جامعة ذي قار ، الدراسة الصباحية ، للعام الدراسي 2021 - 2022 ومن كلا الجنسين ، وتم اختيار العينة البالغة (60 طالباً وطالبة) من أقسام الكلية ، البالغة (5 أقسام) ، وبنسبة (4 %) من مجتمع البحث الأصلي ، وبالبالغة (2483 طالباً وطالبة) وبعد استخدام وسائل الاختبار التائي لعينة واحدة ، والاختبار التائي لعينتين مستقلتين كوسائل إحصائية أظهرت النتائج تمتع أفراد عينة البحث بالسلوك التوكيدي ، وتشير إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية ، تبعاً لمتغير الجنس (ذكور وأناث) لصالح الأناث ، حيث يوصي الباحث بإقامة ندوات ومحاضرات لتقوية وتوعية وتعريف الطلبة بالسلوك التوكيدي وفوائده ، وكذلك إقامة وحدات إرشادية داخل الكليات ، وحث الطلبة على مراجعتها عند الشعور بالحاجة إليها .

الكلمات المفتاحية: السلوك التوكيدي ، أنماط السلوك، الاضطرابات النفسية.

Affirmative Behavior among students of the College of Education at Dhi Qar University

Abstract

The current research aims to know the level of assertive behavior among students of the College of Education for Human Sciences, as well as to identify statistically significant differences in assertive behavior according to the gender variable (male and female). By (Firdous Khudair Abbas, 2015) due to the novelty of the time of the scale and the coverage of the paragraphs of the scale of all fields and dimensions of the study. (60 male and female students) who resided in the college, amounting to (5 residencies), with a percentage of (4) from the original research community, amounting to (2483 male and female students) and after using the following test methods for one sample, and the dual test for two independent samples as statistical means, the results showed that the members of the research sample enjoyed assertive behavior, and indicate the presence of statistically significant differences, depending on the gender variable (males and females) female reconciliation, where the researcher recommends holding seminars and remedial lectures, educating and introducing students Affirmative behavior and its benefits, as well as establishing physical units within colleges, and urging students to review them when they feel the need for them.

Keywords: assertive behavior, behavior patterns, Psychological disorders.

المقدمة

يتعرض الإنسان للقلق والتوتر نتيجة التغيرات السريعة والتي تتمثل بالثورة المعرفية الهائلة ، إذ لم يُبدل جهد كبير من أجل مواكبتها ، ويُصاب بعدم الثقة بالنفس فضحايا هذا التغيير الهائل والتطور الفكري هم طلبة الجامعة ، إذ تظهر الكثير من الآثار السلبية نفسية واجتماعية ، أي إنّ التطور العلمي والانفتاح على الحضارة الذي يحيط بنا ، يحملنا مسؤوليات كبيرة تقع على عاتق المؤسسات التربوية والاجتماعية ، توفر للطلبة كافة المستلزمات القادرة على خلق جو مناسب ، بهدف تنمية ودعم ثقتهم بذاتهم ، والتعبير عن آرائهم ومشاعرهم ، والمطالبة بحقوقهم (كلتو 2009 : 691) .

ولما تتمتع به هذه المؤسسات ولا سيما التربوية من تأثير فيهم حيث تساعدهم على تعلم الكثير من المعايير والقيم وأنماط السلوك لذلك فإن أكتسابهم سلوكيات غير صحيحة تتجم عنها كثير من المشاكل فالفرد الذي يفتقر الى السلوك التوكيدي يخفق في التعبير عن أفكاره ومشاعره او يعبر عنها بنوع من المبالغة ، كما انه يخفق بالمطالبة بحقوقه الشخصية ، او يميل الى مجاملة الاخرين ومسايرتهم والاستجابة لرغباتهم سعياً لأرضائهم ولو على حساب نفسه ووقته وماله وسمعته فيوافق دائماً حتى وان كان في قرارات نفسه غير مقتنع او راضياً لأنه لا يستطيع قول كلمة كلا وقد يميل الى السرية والكتمان والى الخوف او اخفاء انفعالاته واضطراباته (crow1956,p3)

فالفردي الذي يعجز عن التعبير عن مشاعره السلبية في المواقف التي تتوجب ذلك ، فإنه يشعر بعدم الرضا ، ويزيد إحساسه بالوحدة والاكئاب والقلق الاجتماعي والصراع والاضطرابات النفسية ، كما يؤدي انخفاض السلوك التوكيدي إلى زيادة احتمالات تورط الفرد في أنواع من السلوك المشكل نتيجة الخضوع لمحاولات الآخرين ، فرض وجهات نظرهم عليه ، وعجزه عن التصدي للاستقلال ، وإبداء أي رفض ، أو توجيه العتاب لشخص يغير سمعته ، أو يكشف أسراره (رقة ، 2013 : 37) إنّ أحد المؤشرات الدالة على مستوى السلوك التوكيدي لدى طلابنا يشير إلى انخفاض قدرة الطالب على التفاعل الإيجابي مع بيئته الجامعية ، ويعجز عن التعبير عن مشاعره وآرائه وأفكاره ، ويكثر من مجاملة الآخرين والاستجابة لرغباتهم ، والخضوع لهم في المطالبة ببعض حقوقه ، ويكثر من المواقف الظاهرية كما يسمح للآخرين بانتهاك حقه وخصوصيته ، ويعجز عن رفض مطالب وضغوط زملائه فينتج عن ذلك بعض الآثار السلبية ، فإنه يزداد إحساساً بالوحدة والشعور بالقلق ، والاكئاب والرهاب الاجتماعي ، وإنه غالباً يتخذ إجراءات منحرفة ، ليتجنب قلقه على شكل سلوك غير مؤكد للذات (Hersen,1973,p238) .

ويرى الباحث ان الفرد الذي لا تعالج مشكلاته ولا تشبع حاجاته الاساسية او رغباته العاطفية لا يمكن ان يبديع ومن ثم لا يمكن الافادة من طاقته وقد يصبح عبأ على مجتمعه اذ يكون مهتما ومشغولاً بهمومه الذاتية ويكون من الاشخاص اللأبالية في سلوكه ومن خلال ما تم طرحه اعلاه تحددت مشكلة البحث بالتساؤل التالي (ما هي طبيعة السلوك التوكيدي لدى طلبة كلية التربية للعلوم الانسانية)

اهمية البحث

إنّ الاهتمام بطلبة الجامعة واضح ؛ لأنهم يعدون الفئة المثلى للمجتمع والإعداد وتنشئة هذه الفئة حسب متطلبات العصر ، ليكون باستطاعتهم بناء المستقبل والمساهمة فيه ؛ لأنهم رقي وتقدم أي مجتمع من كل الجوانب التربوية والاجتماعية والاقتصادية لهذا تعد شريحة الشباب هم العنصر الأهم لتقدم الأمم والشعوب ، فالمجتمع الذي يملك هذا العنصر يمتلك القوة ، فمن المهم أن يتدربوا هؤلاء الشباب ويتعلموا على كيفية اتخاذ قراراتهم ، وأن يعبروا عن آرائهم بطريقة متحضرة ، وبالأخص طلبة الجامعة الذين لديهم صفات سلمية أكثر من غيرهم في المجتمع وإنّ الطالب الجامعي هو فرد اجتماعي في تفاعل

مستمر مع الآخرين ، ومن خلال هذا التفاعل يعبر بحرية عن مشاعره الإيجابية والسلبية ، وآرائه وأفكاره ومعتقداته ، وتعتبر حرية التعبير عن المشاعر من الجوانب الشخصية المهمة التي تؤثر بنجاح أو فشل العلاقات الاجتماعية ، ويطلق عليها التوكيدية أو السلوك التوكيدي أو توكيد الذات . وإن توكيد الذات يتضمن التعبير عن الذات بما لدى الفرد من أفكار آراء ومعتقدات بطريقة متوافقة ومتزنة وإيجابية عبر المواقف الاجتماعية ، فهو يشير إلى قدرة الفرد على التعبير عن المشاعر والانفعالات بالصورة التي يتطلبها الموقف ، دون إنكار لمشاعر الآخرين وانفعالاتهم (سعيد ، 2006 : 22) .

وقد وضح أركوف أنه يقع على عاتق المؤسسات التربوية الاهتمام بالصحة النفسية للطلاب يعد جانباً في حال المشكلات ، أي التقليل منها (التكريتي ، 1989: 28) . إن رأي علماء النفس إن الفرد يجب أن يحظى بتوكيد ذاته ، والاعتزاز بها على طول مراحل حياته المختلفة ونموه ، وأن يعترض على الآخرين للمطالبة بحقوقه ولكن بطريقة إيجابية ، لا تجعله يضيع حقوقه ، أو يتعدى على حقوق الآخرين (الطائي ، 2010 : 4) . كما تلعب الجوانب المعرفية والتي تتمثل بأفكار ومعتقدات الفرد وأحاديث الذاتية ، التي يقولها عن نفسه دوراً هاماً في تحديد مستوى السلوك التوكيدي لديه ، إما إيجابياً أو سلبياً ، فمثلاً الأفكار غير المنطقية والأحاديث الذاتية الداخلية السلبية ، تجعل الطالب الجامعي أقل توكيدية في المواقف الاجتماعية ، وقياساً بالطلبة الذين يتبنون معتقدات منطقية إيجابية ، هؤلاء يكونون أكثر توكيدية ، إذ إنهم يتصفون بالشجاعة والثقة بالنفس في مواجهة الآخرين خلال المواقف الاجتماعية (Hartsook, 1976.p322-326) إن للثقافة دور مهم في تشكيل مستوى السلوك التوكيدي من خلال أطراف متعددة كالأسرة والمؤسسة التعليمية والجماعة المرجعية والنظام السياسي والمنظمة الدينية ، ولهذه المؤسسات المتعددة أهميتها في تنشئة التوكيدية عن الفرد (فرج ، 1998 : 189) . لذا يعد موضوع السلوك التوكيدي من الموضوعات المهمة في مجال الحياة ، فقد شغل اهتمام الكثير من الباحثين في المجال النفسي ولا سيما ما ينعكس بدراسة الشخصية ، فضلاً عن كونه إحدى الطرائق المهمة التي يستطيع من خلالها التعامل مع المواقف الضاغطة والقلق ، والعدوان والاكنتاب والإحباط ، وقد أظهرت نتائج الدراسات الكثيرة تقول إن السلوك التوكيدي يعد متغيراً ومقاوماً للضغوط ، منها دراسة (جوي وآخرين 1999: 33) ، وأشارت نتائجها أن مرتفعي السلوك التوكيدي يمتلكون مهارات اجتماعية تمكنهم من إدارة المواقف الضاغطة بفعالية (محمود ، 2006 : 398) .

ويرى الباحث إن حياة الفرد في المجتمع تتطلب ضرورة كفاً بعض التصرفات ، أو قمع انفعالاته ومشاعره نحو الأشخاص أو المواقف التي واجهها . وإن انخفاض السلوك التوكيدي لدى الفرد يعرضه للعديد من المشكلات التي تعوق توافقه النفسي والاجتماعي ، وينعكس سلباً في عدة صور بدنية وسلوكية .

أهداف البحث :

يهدف البحث الحالي إلى

- 1- التعرف على السلوك التوكيدي لدى طلبة كلية التربية للعلوم الإنسانية .
- 2- التعرف على الفروق في السلوك التوكيدي تبعاً لمتغير الجنس (ذكور وأناث)

حدود البحث :

يتحدد البحث الحالي بطلبة كلية التربية للعلوم الإنسانية في جامعة ذي قار للدراسة الصباحية للعام الدراسي 2022 – 2023 ، ومن كلا الجنسين (ذكور وأناث) .

تحديد المصطلحات :

عرف السلوك التوكيدي كل من (لازروس ، 1966) : بأنه التوكيدية هي عبارة عن قدرة على قول لا ، وطلب الخدمة من الآخرين ، والتعبير عن المشاعر الإيجابية والسلبية وبدء استمرار وإنهاء محادثة (فرج ، 1998: 253) .

(النقشبندي ، 2005) : بأنه قدرة الفرد للتعبير الذاتي والملائم في المشاعر والأفكار والآراء اتجاه الأشخاص ، والمواقف والمطالبة بحقوقه الشخصية من دون التعدي على حقوق الآخرين (النقشبندي ، 2005: 33) .

(الصافي ، 2009) : بأنه ضرورة أن يعبر الإنسان عن مشاعره بصدق وأمانة ، في المواقف المختلفة ، ومع الأشخاص المختلفين ، وهذا يضعف القلق والاكتئاب ، ويساعد على إقامة علاقات اجتماعية ناجحة (الصافي ، 2009: 11) .

(أحمد ، 2012) : هو حرية التعبير عن الآراء والمعتقد ، وكذلك الدفاع عن الحقوق الشخصية ، وهو مهارة اجتماعية ووسيلة للتواصل والتفاعل يكسبها الفرد من خلال التنشئة الاجتماعية ، ولا ينطوي على انتهاك حقوق الآخرين (أحمد ، 2012 : 57)

(سالتر ، 1949) : السلوك التوكيدي هو سمة مهمة ، وإن الأفراد اللا توكيديين تنمو لديهم شخصيات غير متكافئة (حسين ، 2006: 25) .

(صنعالي ، 2014) : السلوك التوكيدي إمكانية الفرد على التعبير عن ذاته بكل وضوح وتتضمن التعبير عن الأفكار والمشاعر ، والدفاع عن الآراء والمعتقدات ، والحفاظ على الحقوق والمصالح ، مع ضرورة الالتزام بالقيم والمعايير الاجتماعية ، وإقامة علاقات صريحة ومحكمة (صنعالي ، 2014: 314) .

التعريف الإجرائي : هو الدرجة الكلية التي يحصل عليها الباحث نتيجة إجابة أفراد العينة على المقياس .

التعريف النظري :تبنى الباحث تعريف (سالتر) كتعريف نظري في البحث الحالي ، لكونه قد شمل أغلب جوانب موضوع الدراسة .

الإطار النظري والدراسات السابقة :

أولاً الإطار النظري :

مفهوم السلوك التوكيدي :

تعددت وجهات نظر علماء النفس في إعطاء أو تبني مفهوم السلوك التوكيدي ، وإن عالم النفس الأمريكي (سالتر ، 1949) هو أول العلماء الذين تبناوا هذا الموضوع على نحو عملي ، وكشف مضمونه الصحيح ، وفسره بأنه خاصية وسمة شخصية عامة مثل الانطواء والانبساط ، فتتوفر لدى البعض من الطلاب ، وقد لا تتوفر في البعض الآخر ، فيكون الطالب سلبياً وعاجزاً عن توكيد نفسه في مواقف اجتماعية مختلفة (Watson,1969.p44) . في المقابل ذهب (ولبي وولازروس ، 1966) أنّ السلوك التوكيدي لم يكن سمة ، بل هو سلوك نوعي موقفي متعلم ، أي الفرد يتعلم أن يقول لا ، ويدافع عن حقوقه في مواقف معينة ، ولكنه يظل عاجزاً في طلب خدمة من الآخرين ، وفي التعبير عن لمشاعر الموجبة لديه في المواقف الاجتماعية الأخرى (الكردي ، 2017: 220) .

لمحة تاريخية عن تطور مفهوم السلوك التوكيدي :

إنَّ العالم (جوزيف ولبى) هو المؤسس الفعلي للسلوك التوكيدي ، إلا أنَّ أول من أشار إليه هو عالم النفس (سالتر) ، وعلى الرغم من سالتر لم يستخدم هذا المفهوم ، لكنه عُد رائد البحث في الموضوع ، إذ قام بتمييز نوعين من السلوك : السلوك الاستشاري ، والسلوك الانكفائي ، فالاستشاري من جهة نظر سالتر هو الذي يعبر صاحبه عن مشاعره بصراحة ووضوح وخالية من القلق ، دون كف الحاجات والرغبات ، فأبَّه جريء ومهاجم ويناضل من أجل الحقيقة ، ويكون واثقاً بنفسه وبالحياتة (Stefanek.1983.p25) .

السلوك التوكيدي وعلاقته ببعض المتغيرات :

1- القلق ، يشير (ولبى) أنَّ القلق أسلوب متناقض من السلوك التوكيدي ، ويرى (ولبى) أنَّ السلوك التوكيدي هو إمكانية الفرد في التعبير عن الانفعال والقلق يعد سبباً رئيسياً لجميع المخاوف في التعبير عن المشاعر ، والدفاع عن الحقوق ، والثقة بالنفس . ويرى (علام 2001م) من الضروري خلو الفرد المؤكد لذاته من مشاعر القلق ، فالقلق يدفع الفرد إلى العدوان اتجاه الأفراد ، وأنَّ التصور الحديث في السلوك التوكيدي القائم على انفعال القلق هو عبارة عن استجابة متعلمة غير متوافقة مع المواقف ، والقلق هو عنصر رئيسي من عناصر السلوك الصحابي .

2- العدوان ، إنَّ مفهوم العدوان من المفاهيم المتداخلة مع مفهوم السلوك التوكيدي ، وهذا رأي أكثر العلماء البارزين مثل (سالتر وغيرهم) ، إذ لم يفرقوا بين المفهوم في نظرهم ، يعني السلوك العدواني الذي يظهر الشخص في المواقف المثيرة للقلق كوسيلة لخفض التوتر الناتج عن الشعور بالتهديد والاستقلال لحقوقه ، فمن خلال هذا العدوان يستطيع الفرد يؤكد ذاته ويدافع عن حقوقه ، وإن تعدى على حقوق الآخرين (حسين ، 2006: 15) .

العوامل المؤثرة في مستوى السلوك التوكيدي :

- 1- عوامل ديموجرافية ، ومن هذه العوامل جنس الفرد وعمره وسلطته ومستوى تعليمه وحالته الاجتماعية والاقتصادية ، كل هذه المتغيرات تسهم بطريقة مباشرة أو غير مباشرة في تحديد درجة السلوك التوكيدي لديه .
- 2- عوامل نفسية ، مثل القلق العام ، والقلق الاجتماعي ، وما يرافقهما من حالة الخوف والقلق ، والتي يفسرها العلماء في السلوك التوكيدي إحدى الركائز الأساسية لتغيير تنشئته .
- 3- عوامل معرفية ، إنَّ انخفاض السلوك التوكيدي ينبع من حقوق معرفية ، ومن العجز عن أداء المهارات المناسبة (شوقي ، 2003: 123) .

سمات السلوك التوكيدي :

يرى (الطهراوي ، 2007: 35) إنَّ من سمات السلوك التوكيدي ما يأتي :

أولاً - نوعيته : أي أنه يتضمن العديد من المهارات النوعية ، وهي القدرة على التعبير عن المشاعر الإيجابية والسلبية والإدعاء المتفق مع الآخرين ، أو المختلف عنهم .

- 1- الدفاع عن الحقوق الخاصة ، والإصرار على ممارستها .
- 2- المبادرة بالتفاعل الاجتماعي .
- 3- رفض المطالب غير المعقولة .

ثانياً / لا تنطوي على انتهاك حقوق الغير : حرص الباحثون على وضع البعد الاجتماعي في العينات ، وتحديد طبيعة السلوك

التوكيدي ، ورأوا يجب أن لا ينطوي على ما من شأنه انتهاك حقوق الآخرين . وذهب البعض إلى أبعد من ذلك بضرورة المساءلة يجب أن لا تتوافق عند عدم انتهاك حقوق الآخرين ، بل من المهم أن تتضمن السماح لهم بنفس الحقوق التوكيدية ، وطرح (بيرسون) هذه المساءلة بوضوح عندما يعرف التوكيدية بأنه القدرة على التعبير عن مشاعر الفرد ورغباته وآرائه ومعتقداته ، والسماح للآخرين بذلك أيضاً (hayslett,1979,p,14)

ثالثاً / فعاليته نسبية : أي أنّ التوكيدية ليست فعالة دائماً ، فالسلوك التوكيدي يجلب المزيد من المتاعب على الفرد ، وتتوقف مدى فعاليته على عدد من المتغيرات ، مثل المعيار المستخدم في تحديد الفاعلية هل الشخص نفسه أم الآخرون أم الأهداف الموضوعية للسلوك .

رابعاً / موقفية : تتنوع التوكيدية بدرجة ما كنتيجة للتأثير في الموقف بدرجات مختلفة ، فمثلاً يتأثر بخصائص الطرف الآخر في موقف التفاعل ، وخصائص المواقف ، فيما يوجب من أشخاص آخرين ، سواء أكانوا أصدقاء أو أقرباء ، كذلك الخصائص الفيزيائية .

خامساً / تظهر بطريقة لفظية أو غير لفظية : قد تظهر التوكيدية بوصفها تعبيراً عن مشاعر الفرد وآرائه في صورة استجابة لفظية مثل أنا أوافق على ما تقوله ، أو غير لفظية من قبل الإرشادات الخاصة بالتحذير ، وأحياناً لكون السلوك المؤكد محصلة من المكونين الرئيسيين فعلى سبيل المثال حين يرفض الفرد مطلباً معيناً ، فقد يقول لا ، ويشير بكتفه أو بيديه أو بطريق معينة (الطهراوي ، 2007: 35) .

وجهات النظر التي فسرت السلوك التوكيدي :

إنّ أهم المنظرين الذين فسروا السلوك التوكيدي هو الأستاذ وطبيب الأمراض النفسية (د. جوزيف ولبى ، 1958) ، وهو أول من اخترع مفهوم التوكيدية ، لأنّ مفهوم الاستشارة والتوكيدية هي أكثر تحديد للمعنى ؛ لأنّ الاستشارة غالباً ما تكون متضمنة لانفعال القلق الذي يهدف إلى الاستجابة التوكيدية في الأصل إلى كتبه (رقة ، 2013: 23) . مفهوم التوكيد في نظر (ولبى ، 1958) ، هو حصول الفرد على حقوقه الكاملة ، وقدرته في التعبير الانفعالي ، دون الشعور بالقلق ، غير أنّ المفهوم يؤكد على السلوك العدوانى أو التعبير الملائم عن أي انفعال نحو العاطفة ، التي تكاد تخلو من القلق (etSpencer) 1980: P186

وبعد ذلك عدل (ولبى) هذه النظرة عام 1973 عن التوكيدية ، كي تتسجم مع المتطلبات فحذف السلوك العدوانى ، وأصبح ينظر إلى السلوك التوكيدي بأنه قدرة الفرد في التعبير عن أي انفعال نحو المواقف والأشخاص (الزهراني ، 2004: 58) . وافترض (ولبى) كغيره من العلماء أنّ السلوك ما هو إلا استجابة متعلمة يمكن التخلص منها عن طريق محوها أو تعديها أو تغييرها ، وبسبب أنّ السلوك البشري يعمل بحسب قانون البيئة ، وافترض أنّ السلوك الإنساني في تغيير مستمر ، وهو ناتج عن ثلاثة عوامل هي (النمو والتعلم وإعاقة التعلم) (pentz, 449-457p) وأكد (ولبى) أنّ استخدام قوانين التعليم بهدف استبدال استجابة بأخرى ، كما أوضح أنّ الاستجابة التوكيدية تتمثل بإحدى الاستجابات الثلاثة ، النوع الأول من الاستجابات يستخدم مقاومة القلق في مواقف الحياة المختلفة ، أما النوع الثاني ، فهو استجابة الاسترخاء ، والنوع الثالث الاستجابات الجنسية .

النظريات التي فسرت السلوك التوكيدي :

أولاً : النظرية السلوكية (1950 – 1960) ، يُعرف عدم توكيد الذات بأنه سلوك متعلم يمكن فهمه وتفسيره في ضوء مفاهيم التعليم السلوكية، ويمكن ضبطه وتعديله في ضوء المفاهيم، وقد اهتم (سالتر) بتوكيد الذات حين انطلق من مفاهيم نظرية (بافلون)، حيث ميز (سالتر) بين نمطين من شخصية الإنسان هما :

- 1- الشخصية المحكومة، هي الشخصية المنحنية المنسحبة التي تتساق لانفعالاتها .
 - 2- الشخصية المنطلقة ، وهي الشخصية الخالية من اللغة التلقائية والإيجابية .
- كما يرى (سالتر) كل الاضطرابات النفسية ناتجة عن الكبح ، فعليه الإرشاد إلى إزالة الكبح وإبطاله ، عن طريق إعادة الاشتراط بوساطة الإثارة ، وذلك يعيد الشخصية بكل حرية .

ثانياً / نظرية التعليم الاجتماعي (1971 – 1996) ، أشار في هذه النظرية العالم (باندورا) إلى تأثيرات العقوبة على نماذج من الأطفال ؛ لأنّ الأطفال يميلون إلى سلوك عدواني عندما يشاهدون فلماً كارتونياً . أو مشاهدة أناس يتصرفون بعدواني ، إلا أنّ مجموعة من الناس سيسلكون سلوكاً غير مؤكد للذات ؛ لأنّهم لم يتح الفرص لمشاهدة نماذج في أدوار مؤكدة (lewin,1977,p,77) .

ثالثاً / نظرية العلاج الفعلي والعاطفي (1950 – 1962) ، يؤكد (ألبى) بأنّ الأفكار والمعتقدات والألفاظ غير العقلانية لدى الأفراد تساهم بشكل في تذبذب شخصية الأفراد ؛ لأنّهم يعتقدون أنّ توكيد الذات في كل المواقف ، وهناك مواقف لا عقلانية ترتبط بالسلوك الذاتي منها :

- 1- على الإنسان أن يكون محبوباً من الآخرين في كل ما يقوم به .
- 2- على الفرد أن يكون فعالاً ، وأن ينجز بشكل كامل ما يقوم به .
- 3- تكمن سعادة الإنسان في الطريقة التي يتعامل بها مع المجتمع .
- 4- يستطيع الإنسان أن يكون أكثر سعادة إذا سار في عمل صحيح سيستمتع بحياة جميلة (حسين ، 2004) .

الدراسات السابقة

يعد الاطلاع على الدراسات السابقة من المتطلبات الأساسية لأي بحث كونه يعطي رؤية للباحث عن الدراسات التي أجريت في مجال بحثه وكيفية الاستفادة منها في بعض إجراءات بحثه او عند تفسير نتائجه ، لذلك حاول الباحث الاطلاع على اكبر قدر ممكن من الدراسات السابقة التي أجريت على السلوك التوكيدي وفيما يأتي عرض لها بحسب تسلسلها الزمني وهي:

أ- الدراسات المحلية

1 _ دراسة النقشبندی (2005)

(السلوك التوكيدي وعلاقته بالتوجس من الاتصال وتفسير الذات)

أ - أهداف الدراسة

- 1- قياس السلوك التوكيدي لدى طلبة الجامعة وفق متغير الجنس
- 2- قياس التوجس من الاتصال لدى طلبة الجامعة وفق متغير الجنس
- 3- إيجاد العلاقة بين السلوك التوكيدي والتوجس من الاتصال وتفسيرات الذات لدى طلبة الجامعة 0

ب- مجتمع الدراسة : شملت الدراسة طلبة جامعة بغداد لكلا الجنسين (للعام الدراسي (2003-2004)

ج- عينة الدراسة : تألفت عينة الدراسة من (400) طالب وطالبة تم اختيارهم بالطريقة الطبقيّة العشوائية

د. أداة الدراسة : قامت الباحثة ببناء مقياس السلوك التوكيدي وتبنت الباحثة مقياس التوجس من الاتصال والذي يعود الى (Jame

Mccroskey) والذي تمت ترجمته الى اللغة العربية تبنت الباحثة مقياس تفسيرات الذات لصاحبه (. Gudykunst, et al)0

هـ- الوسائل الإحصائية : معامل ارتباط بيرسون والاختبار الثاني لعينة واحدة ولعينتين مستقلتين

و- نتائج الدراسة : يتصف طلبة الجامعة بمستوى واطئ من السلوك التوكيدي 0 ويتفوق الذكور على الإناث من طلبة الجامعة في مستوى السلوك التوكيدي وكذلك يتصف طلبة الجامعة بمستوى عالي في التوجس من الاتصال وتتفوق الإناث على الذكور من طلبة الجامعة في مستوى التوجس من الاتصال (الكردي ، 2017: 7) .

ب-الدراسات العربية

دراسة عبد الرحمن وهانم (1998)

(المهارات الاجتماعية والسلوك التوكيدي والقلق الاجتماعي وعلاقتها بالتوجه نحو مساعدة الآخرين لدى طلبة الجامعة).

أهداف الدراسة : هدفت الدراسة الى التعرف على دور بعض المتغيرات النفسية المتمثلة في المهارات الاجتماعية والسلوك التوكيدي والقلق الاجتماعي في سلوك الإيثار والتوجه نحو مساعدة الآخرين 0
ب- مجتمع الدراسة : شملت الدراسة الطلاب السعوديين في الجامعات السعودية ولكلا الجنسين وللمراحل الدراسية الأربع وللتخصصات العلمية والإنسانية للعام الدراسي (1997-1998)0

ج- عينة الدراسة : بلغت العينة (142) طالباً وطالبة من طلبة الجامعة في المملكة العربية السعودية

د- أداة الدراسة : استخدم مقياس القلق الاجتماعي المعد من قبل لاري (1983) ترجمه وعربة معدا البحث 0

هـ- الوسائل الإحصائية : معامل ارتباط بيرسون لإيجاد الثبات للمقاييس المستخدمة في البحث والاختبار الثاني و- نتائج الدراسة

1- وجود علاقة ايجابية بين القلق الاجتماعي والسلوك التوكيدي 0

2- وجود علاقة غير دالة بين المهارات الاجتماعية والقلق المنخفض 0

3- علاقة بين التوجه لمساعدة الآخرين والقلق الاجتماعي (عبدالرحمن و هانم،1998)0

2 - دراسة الشهري(2005)

(السلوك التوكيدي لدى مدمني أربعة أنماط من المخدرات)

أ- أهداف الدراسة: ما مستوى السلوك التوكيدي لدى مدمني المخدرات بمجمع الأمل للصحة النفسية في الرياض

ب مجتمع الدراسة : تكون مجتمع الدراسة من جميع المدمنين الراقدن في مجمع الأمل للصحة النفسية في الرياض في السعودية للعام (2004 -2005)0

- ج- عينة الدراسة : بلغت عينة الدراسة (200) فرد وقد تم اختيار العينة اختياراً قسدياً 0
- د. أداة الدراسة : تبنى الباحث مقياس رانوس المكيف للبيئة السعودية من قبل بداري والشناوي (1986)
- هـ- الوسائل الإحصائية: معامل ارتباط بيرسون للتأكد من الصدق البنائي ومعادلة الماكرونباخ استخدمت في حساب الثبات ومعادلة الوسط الحسابي والانحراف المعياري اللذان استخدمتا في حساب الوسط والمعياري والانحراف المعياري والاختبار الثاني لعينتين مستقلتين
- و- نتائج الدراسة : أن مستوى السلوك التوكيدي لدى مدمني المخدرات مرتفع نوعاً ما توجد فروق ذات دلالة إحصائية وفقاً لاختلاف الشخصية لدى المدمنين(الشهري،2005: 33)0

ج- الدراسات الأجنبية

- دراسة سكرول ادوارد فرانكس (1996) Schroll Edward Francis (تأثيرات التدريب التوكيدي على السلوك الاجتماعي للمراهقين المضطربين عاطفياً)
- أ- أهداف الدراسة : هدفت الدراسة الى قياس تأثيرات برنامج التدريب التوكيدي على السلوك الاجتماعي للمراهقين المضطربين عاطفياً
- ب- مجتمع الدراسة : اقتصرت الدراسة على المراهقين المضطربين عاطفياً في الجامعة
- ج- عينة الدراسة : اشترك في التجربة (30) مراهقاً تم اختيارهم على نحو عشوائي ويمثلون المجموعة التجريبية و (30) مراهقاً يشكلون المجموعة الضابطة 0
- د- أداة الدراسة : استخدم الباحث قائمة غنس (لملاحظة السلوك (T.B.C) كاختباراً قبلياً وبعدياً
- هـ- الوسائل الإحصائية : تم استعمال الوسائل الإحصائية المتمثلة ب معاملات الارتباط والدرجات الثنائية لمعرفة الفروق 0
- و- نتائج الدراسة : توصلت الدراسة الى ان التغييرات في تصنيف السلوك كانت ثابتة أي لا يوجد تغيير ذو دلالة إحصائية بين المجموعة التجريبية مقارنة بالمجموعة الضابطة(الدراسي،2002: 70) 0

مناقشة عامة للدراسات السابقة

بعد تحليل الدراسات السابقة يمكن الخروج بالاتي

الاهداف: تنوعت اهداف الدراسات السابقة ويمكن حصر هذا التنوع في واحدة أو أكثر من الأهداف الاتية: فمنها تهدف الى قياس السلوك التوكيدي لدى طلبة الجامعة وفق متغير الجنس , وقياس التوجس من الاتصال لدى طلبة الجامعة وفق متغير الجنس كدراسة النقشبندي (2005) ودراسة الشهري (2005) وهذه الدراسات اجريت على طلبة الجامعة ومنها تهدف الى التعرف على دور بعض المتغيرات النفسية المتمثلة في المهارات الاجتماعية والسلوك التوكيدي والقلق الاجتماعي في سلوك الإيثار والتوجه نحو مساعدة الآخرين كدراسة عبد الرحمن وهانم(1998) ومنها تهدف الى قياس تأثيرات برنامج التدريب التوكيدي على السلوك الاجتماعي للمراهقين المضطربين عاطفياً كدراسة سكرول ادوارد فرانكس (1996)

العينة : اعتمدت الدراسات السابقة على عينات مختلفة من حيث الفئة العمرية ومن حيث الحجم، فمثلاً كانت دراسة (عبد الرحمن وهانم، 1998) التي بلغت عينتها (142) طالب وطالبة من طلاب الجامعة. أما دراسة (النقشبندي 2005) التي بلغت عينتها (400) طالبا وطالبة من طلاب الجامعة. اما دراسة (الشهري 2005) فقد بلغت عينتها (200) طالبا وطالبة وكذلك دراسة (سكرول ادوارد فرانكس (1996) كانت عينتها (30) مراهقاً

الأداة: لقد تنوعت الادوات المستعملة في دراسة السلوك التوكيدي، فهناك من استخدم اداة أعدها الباحث كما في دراسة

(النقشبدي 2005) ودراسة (عبد الرحمن وهانم (1998). ومنهم من تبنى المقياس كدراسة سكرول ادوارد فرانكس (1996) ودراسة الشهرري(2005)

الوسائل الاحصائية: اشارت معظم الدراسات الى نوع الوسائل الاحصائية المستخدمة وهي : معامل ارتباط بيرسون, الاختبار الثاني لعينة واحدة ولعنتين مستقلتين, النسب المئوية, تحليل التباين المادي للفرق بين مجموعتين , معادلة سييرمان براون من خلال التعرف على الوسائل الاحصائية المستعملة في هذه الدراسات استطاعت الباحثة تشخيص الوسائل الاحصائية المناسبة والتي سوف تستخدمها في معالجة بيانات البحث والتي ستحقق اهداف البحث

النتائج : تباينت الدراسات السابقة التي اعتمدها الباحثة فيما توصلت اليه من نتائج قد يعود هذا التباين الى اختلاف عيناتها وأهدافها وطبيعة متغيراتها، ولكنها بشكل عام وجدت علاقة بين السلوك التوكيدي والمتغيرات المستقلة، وعدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين اداء الطلبة على المقياس

الإفادة من الدراسات السابقة :-

في ضوء عرض الدراسات السابقة تم الاستفادة من تلك الجهود في عدة مجالات لغرض توظيفها في خدمة البحث الحالي ويمكن اجمالها بالاتي:

- 1- تعزيز مشكلة البحث الحالي.
- 2- الاطلاع على المصادر والادبيات التي تعزز اهمية البحث
- 3- اتباع المنهج البحثي الملائم للبحث الحالي .
- 4- تحديد مجتمع البحث وعينته .
- 5- انتقاء الوسائل الاحصائية المناسبة وصولاً الى اهداف البحث .
- 6- الاستفادة من نتائج الدراسات السابقة في مناقشة النتائج التي توصل إليها البحث الحالي.
- 7- صياغة الاستنتاجات والتوصيات والمقترحات في ضوء نتائج البحث
- 8- تنظيم المصادر العربية والاجنبية .

منهجية البحث وإجراءاته :

منهجية البحث :

تم اتباع منهج البحث الوصفي ، كونه المنهج الملائم لتحقيق أهداف البحث ، ولا تخلو أي دراسة علمية من الاعتماد على منهج ، من أجل القيام بدراسة وفقاً لقواعدها ، لذلك اعتمدنا في هذا البحث على المنهج الوصفي ؛ لأنه المنهج المناسب الذي يبحث عن السلوك التوكيدي ، والذي يعتمد فيه على وصف وتحليل ظاهرة الدراسة بدقة وموضوعية ، كما ويهتم بتحديد الظروف التي توجد الظواهر التي تبدو في طريق النمو والتطور .

مجتمع البحث :

يتكون مجتمع البحث الحالي من طلبة كلية التربية للعلوم الإنسانية ، والبالغ عددهم (2483 طالباً وطالبة) وموزعين على خمسة أقسام للعام الدراسي 2022 - 2023 ، بواقع (849 للذكور و 1634 للإناث)

جدول رقم (1) توزيع أفراد المجتمع حسب الكلية والقسم والجنس

الكلية	القسم	ذكور	أناث	المجموع
التربية للعلم الإنسانية	اللغة العربية	121	339	460
	اللغة الإنكليزية	210	465	675
	العلوم التربوية والنفسية	117	391	508
	التاريخ	268	265	533
	الجغرافية	133	174	307
المجموع		849	1634	2483

عينة البحث

تتألف عينة البحث الحالي من طلبة كلية التربية للعلوم الإنسانية ، والبالغة (60 طالباً وطالبة) بواقع (30 طالباً و 30 طالبة) وقد تم اختيارهم بطريقة عشوائية من أقسام الكلية البالغة خمسة أقسام ، وبنسبة (4 %) من مجتمع البحث الكلي البالغ (2483 طالباً وطالبة) والجدول رقم (2) يوضح ذلك .

جدول رقم (2) توزيع أفراد عينة البحث حسب الكلية والقسم والجنس

الكلية	القسم	ذكور	أناث	المجموع
التربية للعلم الإنسانية	اللغة العربية	6	6	12
	اللغة الإنكليزية	6	6	12
	العلوم التربوية والنفسية	6	6	12
	التاريخ	6	6	12
	الجغرافية	6	6	12
المجموع		30	30	60

أداة البحث :

بعد اطلاع الباحث على الدراسات التي تناولت موضوع الدراسة الحالي ، قرر الباحث الاعتماد على المقياس المعد من قبل (عباس ، 2015) ، وذلك للأسباب التالية :

- 1- حداثة زمن المقياس .
- 2- تغطية فقرات المقياس كل مجالات وأبعاد الدراسة .
- 3- يرى أصحاب الاختصاص من الخبراء والمحكمين أن المقياس ملائم للدراسة الحالية .

الخصائص السايكو مترية :

من أجل التحقق من صلاحيات فقرة المقياس قام الباحث بما يأتي :

- 1- الصدق الظاهري: لغرض التحقق من الصدق فقد اعتمد الباحث على الصدق الظاهري لصاحب المقياس ، وذلك بسبب الظروف وضيق الوقت ، حيث عرض الباحث المقياس بصورته الأولية على مجموعة من الخبراء والمحكمين من أصحاب الاختصاص ، والطلب منهم إبداء آرائهم وملاحظاتهم حول فقرات المقياس ، وبعد اكتمال هذا الإجراء تم الاتفاق على جميع فقرات المقياس صالحة للدراسة الحالية .

2- الثبات : من أجل التأكد من ثبات المقياس تم الاعتماد على ثبات صاحب المقياس حيث تم استخدام طريقة إعادة الاختبار ولحساب الثبات بهذه الطريقة قام الباحث بتطبيق المقياس على عينة تنتمي إلى مجتمع الدراسة الأصلي ، وبفاصل زمني بلغ أسبوعين من التطبيق الأول والتطبيق الثاني ، وتم استخراج معامل الارتباط (بيرسون) ، وقد بلغ معامل الارتباط درجات التطبيقين الأول والثاني لقياس السلوك التوكيدي (0,187) (Eble,1972,p,55)

الصورة النهائية للمقياس :

بعد التأكد من صدق وثبات المقياس أصبح يتكون من (36 فقرة) وأمام كل فقرة (5 بدائل) وهي (تنطبق عليه بدرجة كبيرة جداً ، تنطبق عليه بدرجة كبيرة ، تنطبق عليه بدرجة متوسطة ، تنطبق عليه بدرجة ضعيفة ، لا تنطبق عليه) ، وأعطيت لهذه البدائل درجات ، لذا ستكون أعلى درجة على المقياس (180) ، أما أدنى درجة (36) ، والجدول يوضح ذلك .

جدول رقم (3) طريق تصحيح مقياس السلوك التوكيدي

بدائل الإجابة	تنطبق عليه بدرجة كبيرة جداً	تنطبق عليه بدرجة كبيرة	تنطبق عليه بدرجة متوسطة	تنطبق عليه بدرجة ضعيفة	لا تنطبق عليه
الوزن الرقمي	5	4	3	2	1

الوسائل الإحصائية :

من أجل معالج البيانات استعان الباحث بالحقيبة الإحصائية للعلوم الاجتماعية (SPSS) للوصول إلى نتائج البحث الحالي ، حيث أستخدم الوسائل الإحصائية :

- 1- الاختبار التائي لعينة واحدة .
- 2- الاختبار التائي لعينتين مستقلتين .

عرض النتائج وتفسيرها :

الهدف الأول : التعرف على السلوك التوكيدي لدى طلبة كلية التربية للعلوم الإنسانية ، لأجل تحقيق هذا الهدف تم تصحيح إجابات أفراد العينة البالغ عددهم (60 طالباً وطالبة) ، وتبين من تحليل البيانات أن درجات أفراد العينة على مقياس بمتوسط قدره (433 ، 99) ، والانحراف المعياري يبلغ (221 ، 19) ، باستخدام الاختبار التائي لعينة واحدة ، تبين أن القيمة التائية المحسوبة قدرها (0,566) وهي أصغر من القيمة التائية الجدولية (2) عند مستوى دلالة (0,05) ودرجة حرية (59) ، وحسب الجدول التالي :

جدول رقم (4) الاختبار التائي لعينة واحدة لقياس السلوك التوكيدي

العينة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الحرية	القيمة التائية المحسوبة	الجدولية	مستوى الدلالة
60	(99 ، 433)	(19 ، 221)	(59)	(0,566)	2	(0 ، 05)

بما أنّ القيمة التائية المحسوبة أصغر من القيمة التائية الجدولية فهذا يشير إلى عدم تمتع الطلبة بالسلوك التوكيدي وهذا يدل على قلة وعي الطالب في معرفة حقوقه وواجباته اتجاه نفسه ووطنه وكذلك وعدم انسجام لطلبة بالتطورات التي حدثت في العولمة وهذه الدراسة تتفق مع دراسة النقشبدي (2005) وتختلف مع دراسة الشهري ، (2005) ودراسة عبد الرحمن وهانم (1998)

الهدف الثاني : التعرف على الفروق في السلوك التوكيدي تبعاً لمتغير الجنس (ذكور وأناث) ولغرض التعرف على الفروق بين الذكور والأنثى على مقياس السلوك التوكيدي تم تطبيق الاختبار التائي لعينتين مستقلتين ، إذ بينت الإجراءات الإحصائية أنّ المتوسط الحسابي للذكور (97 ، 433) والانحراف المعياري (22 ، 411) ، ومتوسط حساب الأنثى (101 ، 433) بانحراف معياري (15 ، 529) ، وكانت القمة التائية المحسوبة قدرها (1 ، 783) ، وهي أصغر من القيمة التائية الجدولية البالغة (2) ، وبدرجة حرية (58) عند مستوى دلالة (0 ، 05) ، والجدول أدناه يوضح ذلك :

جدول رقم (5) الاختبار التائي لعينتين مستقلتين لقياس السلوك التوكيدي

الجنس	العينة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الحرية	القيمة التائية		مستوى الدلالة
					المحسوبة	الجدولية	
ذكور	30	(97، 433)	(22، 411)	(58)	(1، 783)	2	0,05
أناث	30	(101، 433)	(15، 529)				دالة

بما أنّ القيمة التائية المحسوبة أصغر من القيمة الجدولية فهذا يشير إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية تبعاً لمتغير الجنس (ذكور وأناث) على مقياس السلوك التوكيدي ويمكن ان نعزوا ذلك الى وجود الثقة بالنفس عند الطلبة نتيجة الوعي العلمي والثقافة الديمقراطية وتتفق هذه الدراسة مع دراسة عبد الرحمن وهانم (1998) وتختلف مع دراسة النقشبدي (2005)

التوصيات :

- 1- إقامة ندوات ومحاضرات لتدعيم وتقوية وتوعية وتعريف الطلبة بالسلوك التوكيدي وفوائده .
- 2- إقامة وحدات إرشادية داخل الكليات وحث الطلبة على مراجعتها عند الشعور بالحاجة إليها .

المقترحات :

- 1- إجراء دراسة مماثلة على عينات أخرى مثل طلبة المرحلة الإعدادية أو الموظفين .
- 2- إجراء دراسات توضح العلاقة بين السلوك التوكيدي ومتغيرات أخرى مثل الثقة بالنفس والصحة النفسية وغيرها .

المصادر والمراجع :

- 1- كتلو ، كامل حسن ، 2009 ، توكيد الذات والتكيف الأكاديمي وعلاقته ببعض المتغيرات الديمغرافية والتربوية لدى طلبة جامعة الخليل ، أطروحة دكتوراه غير منشورة ، كلية التربية ، فلسطين .
- 2- صبحي ، عبيد محمد ، 2000 ، محاضرات الدورة التدريبية في الإرشاد المعرفي السلوكي ، مركز الإرشاد النفسي ، كلية التربية ، مصر .
- 3- الطائي ، إيمان عبد الكريم عبد الحسن ، 2010 ، الشخصية الناضجة وعلاقتها بإدارة الذات وتوكيدها لدى تربيسي الجامعة المستنصرية ، أطروحة دكتوراه غير منشورة ، كلية التربية ، الجامعة المستنصرية ، بغداد .
- 4- رقة ، سمر بنت سعود عبد العزيز ، 2013 ، مهارات توكيد الذات وعلاقتها بأساليب التنشئة الوالدية لدى عينة من طالبات جامعة أم القرى ، رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية التربية ، جامعة أم القرى ، السعودية .

- 5- أبو حمادة ، ناصر الدين ، 2006 ، دليل المرشد التربوي ، عالم الكتب الحديث .
- 6- حسين ، طه عبد العظيم ، 1982، اتجاهات جديدة في علم النفس ، ط1 ، دار الوفاء للطباعة والنشر ، الإسكندرية - مصر .
- 7- خلف ، سعد عبد الله حسون ، 2012 ، اتجاه نحو الحاجة وعلاقته بالسلوك التوكيدي لدى المحاميين ، رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية الآداب ، جامعة بغداد .
- 8- الكردي ، منى علي جواد ، 2017 ، السلوك التوكيدي وعلاقته بالكفاح لدى طلبة الجامعة ، رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية التربية ، جامعة القادسية .
- 9- شحاتة ، شريفة سعود ، 2007 ، فاعلية برنامج إرشادي باستخدام السلوك التوكيدي تنمية مهارات التعامل مع الضغوط النفسية لدى عينة من طالبات الجامعة ، رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية التربية ، جامعة عين الشمس ، مصر .
- 10- أحمد ، فرحان ، 2012 ، أساليب المعاملة الوالدية التقبل والرفض وعلاقتها بالسلوك التوكيدي ، رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية الآداب للعلوم الإنسانية ، جامعة منتوري ، الجزائر .
- 11- فرج ، ظريف شوقي ، 1998 ، توكيد الذات مدخل لتنمية الكفاءة الشخصية ، ط1 ، دار غريب للطباعة والنشر ، القاهرة - مصر .
- 12- باترسون ، 1992 ، نظريات الإرشاد والعلاج النفسي ، ترجمة : حامد عبد العزيز النقي ، ط1 ، دار قلم ، الكويت .
- 13- صافي ، تحرير أحمد خليل ، 2009 ، سمة الحياة وعلاقتها بالتوكيدية وبعض المتغيرات لدى طالبات الثانوية العامة ، رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية التربية ، الجامعة الإسلامية ، غزة .
- 14- الكربلائي ، محمد موحان ياسر الزامل ، 2011 ، السلوك التوكيدي وعلاقته بالتوافق النفسي والاجتماعي لدى طلبة معهد إعداد المعلمين ، رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية التربية ، جامعة القادسية .
- 15- النقشبدي ، بشرى عثمان أحمد ، 2005 ، السلوك التوكيدي وعلاقته بالتوجس من الاتصال وتفسيرات الذات ، أطروحة دكتوراه غير منشورة ، كلية الآداب ، جامعة ذي قار .

- 1 . Crow, Lester D.and Alice crow, 1956. Adolescent development Adjustment.new Yourk: Mc Graw-Hill Book Company.
- 2 . Ebel R.L.(1972).Essentials of educations measurement.New Jersey
- 3 . Hartsook, J. E. Olch D. R., & Wolf, V. A.(1976). Personality characteristics of woman's assertiveness training group participants Journal of counseling psychology .
- 4 . Hersen, M,J.& Bellack, A.S. (1983). Behavioral assessment New York perganon press.
- 5 . Pentz, M. A. (1981). The contribution of individual differences to assertio training outcome in adolescents. Journal of counseling psychology.
- 6 . Lewin,N.(1977). Understanding psycholyical. Research John Willey & son in U.S.N. 10.
- Mershall,Dou,C.(1972). Essnti .
- 7 . Stefanek, M. E. . M & Eisler. R. (1983). The current status of cognitive varibes in assertiveness training. In Hersen, M.
- 8 . Watson, D. & Friend, r social: Evaluative anxiety. Journal of counseling and clinical psychology .
- 9 . Spencer (A.) et Jeffrey (S.) (1986): « Adjustment and growth: the Challenges of life », Rinehart and Winston, New York.